

تاج العروس من جواهر القاموس

إنما أراد البَكْلَ فحرَّكه للضرورة . والتَّـبْكِيلُ : التَّـخْلِيطُ . البَكِيلَةُ : كسفينة : الضَّأْنُ والمعْزُ يَخْتَلِطُ يقال : طَلَّتْ الغَنَمُ بَكِيلَةً واحدةً وعَبِيئَةً واحدةً : إذا اختلَطَ بعضها ببعض . البَكِيلَةُ : الغَنَمُ إذا أَلْقِيَتْ عليها غَنَمًا أُخْرَى فاختلَطَ بعضها ببعض . البَكِيلَةُ : الغَنِيمةُ . والبَكْلَةُ بالكسر : الطَّـبِيعَةُ والخُلُقُ كالبَكِيلَةِ . البَكْلَةُ : الهَيْئَةُ والزَّيُّ . أَيْضًا الحالُ والخِلَاقَةُ حكاه ثَعْلَبٌ وأنشد : .

لستُ إذاً لِرِزْءِ بِلَالَةٍ إن لم أُغَيِّ ... يَرِ بَكْلَتِي إن لم أُساوِ بالطَّوْلِ قال ابنُ بَرِّيّ : هذا البيتُ مِنْ مُسَدِّسِ الرَّجَزِ جاء على التَّـمَامِ . وبَنَدُو بِكَالِ كِتَابٍ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ وهم بَنَدُو بِكَالِ بن دُعْمَيٍّ بن غَوْثِ بن سَعْدِ منهم نَوْفُ بن فُضَالَةَ أبو يَزِيدَ أبو أَبِي عمرو أو أبو رشيدِ الحِمْيَرِيِّ البكالي التَّـبِعِيُّ هَكَذَا ضبطه المُحَدِّثُونَ بالكسر ومنهم مَنْ ضبطه كشَدَّادٍ وأُمُّه كانت امرأةَ كَعْبٍ يَرْوِي القَصَصَ روى عنه أبو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ والنَّاسُ . بَكِيلُ كَأَمِيرٍ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ وهو بَكِيلُ بن جُشَمِ بن خَيْرَانَ بن نَوْفِ بن هَمْدَانَ قال الكُمَيْتُ : .

يَقُولُونَ لم يُورَثْ ولولا تُّرَاثُهُ ... لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بَكِيلُ وَأَرْوَحَبُ والتَّـبْكِيُّ : مُعَارَضَةٌ شَيْءٍ بِشَيْءٍ كالبَعِيرِ بِالْأَدَمِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَمِيلُ بَكِيلُ : أَيُّ مُتَنَدِّوِّقٍ فِي لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ . وذو بَكْلَانٍ كسَحْبَانٍ بنُ ثَابِتِ بن زَيْدِ بن رُعَيْنِ الرُّعَيْنِيُّ مِنْ أَذْوَاءِ رُعَيْنٍ . وَتَبْكَلَهُ تَبْكَلَّ عَلَىهِ : إِذْ عَلَاهُ بِالشَّيْءِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ . تَبْكَلَّ فِي الْكَلَامِ : خَلَّطَ . تَبْكَلَّ فِي مَشْيِهِ : اخْتَلَا .

ومما يستدركُ عليه : الابْتِكَالُ : الاغْتِنَامُ وشَاهِدُهُ قولُ أَبِي الْمُثَنَّلِ الهذلي الذي تقدَّم . وبَكَلَّ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وَأَمْرَهُ : جَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَالاسْمُ : البَكِيلَةُ . وبَكَلَّاهُ تَبْكِيلاً : زَحَّاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّا مَا كَانَ . ب - ل - ل .

البَلَالُ مُحَرَّكَةٌ والبِلَالَةُ والبِلَالُ بكسرهما والبِلَالَةُ بالضم : النَّدْوَةُ . قد بَلَّاهُ بالماءِ يَبْلُأُهُ بَلًّا بِالْفَتْحِ وبِلَالَةً بالكسر وبِلَالَةً : أَي زَدَّاهُ والتشديد للمبالغة قال أبو صَخْرٍ الهذلي : .

إذا ذُكِرَتْ يَرْوَحُ قَلْبِي لَذِكْرِهَا ... كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بِلَلِّهِ
الْقَطَرُ وصَدْرُ البيت في الحماسة : .
" وإني لَتَعَرُّوني لَذِكْرَاكِ نَفْضَةً والرواية ما ذكرتُ . فابْتَلَّ وتَبَلَّلَ قال
ذو الرُّمَّة : .

وما شَذَّتا خَرْقَاءَ واهِيَةَ الْكُلَى ... سَقَى بِهِمَا سَاقٍ وَلَمْ تَتَبَلَّلَا .
بَأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلِّمَا ... تَوَهَّمْتَ رَبْعاً أَوْ تَذَكَّرْتَ
مَنْزِلَ الْبِلَالِ ككِتَابٍ : الماءُ وَيُثَلَّثُ يُقالُ : ما في سِقَائِهِ بِلَالٌ وَكُلُّ ما
يُبَلِّلُ به الحَلَقُ من ماءٍ أَوْ لَبَنٍ فهو بِلَالٌ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .
كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ ... مُلِمَّةً غَبْرَاءَ يَبْسَاءَ بِلَالُهَا
ويُقالُ : اضْرِبُوا فِي الْأَرْضِ أَمْيالاً تَجِدُوا بِلَالاً . والبِلَّةُ بالكسر : الْخَيْرُ
وَالرِّزْقُ يُقالُ : جاء فُلانٌ فلم يَأْتِنَا بِهِ لَبَّةٌ وَلَا بِلَّةٌ قال ابْنُ السَّكَيْتِ :
فَالهَلَّةُ : مِنَ الْفَرَحِ وَالاسْتِهْلَالِ والبِلَّةُ : مِنَ الْبَلَلِ وَالْخَيْرِ . مِنَ
الْمَجَازِ : البِلَّةُ : جَرِيانُ اللَّسَانِ وَفَصاحَتُهُ أَوْ وَقْوَعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ
وَاسْتِمْرارُهُ عَلَى الْمَنْطِقِ وَسَلَّاسَتُهُ تقولُ : ما أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ وما يَقَعُ
لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَّتِهِ . وفي الْأَسَاسِ : ما أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ : إذا وَقَعَ عَلَى
مَخارجِ الْحُرُوفِ . قال اللَّيْثُ : البِلَّةُ الْبَلَلُ : الدُّونُ أَوْ البِلَّةُ :
النَّدَاوَةُ وهذا قد تقدَّم قريباَ فهو تَكَرُّرُ . البِلَّةُ : العَافِيَةُ مِنَ الْمَرَضِ .
قال الْفَرَّاءُ : البِلَّةُ : الْوَلِيْمَةُ . قال غَيْرُهُ : البِلَّةُ بِالضَّمِّ : ابْتِلَالُ
الرُّطْبِ قال إِبْهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ : .
" حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنِ بِالْأَصَائِلِ .
" وفارَقَتْهَا بِلَّةُ الْأَوْبِلِ .